وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-2026/6/15

الحمول الثنائية والثلاثية الحد دراسة في ضوء النحو الوظيفي نماذج من الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

ميثم جاسم بردان
وزارة التربية ـ مديرية تربية النجف
maythamjassm@uomustansiriyah.edu.iq

ا.م.د. عبدالرزاق حامد مصطفى
وزارة التعليم العالي ـ كلية التربية الأساسية
abdaaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :
كشفت دراسة الحمل الثنائي الحد و الحمل الثلاثي الحد في الجزء الثلاثين عن تنوع البنية الحملية في الخطاب القرآني . حيث عبرت الحمول الثنائية ذات الاطار النووي عن علاقات تأثير مباشرة بين الوظائف الدلالية ((المنفذ ، والمتقبل)).. بينما عبرت الحمول الثنائية ذات الاطار الموسع عن علاقات بين الوظائف الدلالية ((المنفذ ، والمتقبل)) ثم توسعت الحمول لتشمل اللواحق ((الظرف الزماني ، والظرف المكاني ، والصفة ، والجار والمجرور ، والمخصصات للوظائف الدلالية المنفذ ، والمتقبل)) . في حين توسعت الحمول الثلاثية لتشمل حداً ثالثاً يسند وظيفياً الى الحد الثاني ويوثر هذا التوسع في إعادة توزيع الوظائف الدلالية فتعبرعن علاقات تأثير بين الوظائف الدلالية الثلاث ((المنفذ ، والمستقبل والمتقبل)) . ويؤثر هذا التوسع في كل الحمول على توزيع الوظائف التداولية حيث تتعقد البؤرة وتتعدد مستوياتها مع ثباتية المحور بما يعكس التفاعل بين البنية الحملية والتنظيم التداولي للخطاب القرآني . للنماذج التطبيقية التي اخترناها من جزء ((عم)) من القرآن الكريم .

الكلمات المفتاحية :
النحو الوظيفي ـ الحمل الثنائي النووي ـ الحمل الثنائي الموسع ـ الحمل الثلاثية النووي

المقدمة :

يمثل النحو الوظيفي اتجاهاً حديثاً في الدراسات اللسانية ، الذي يهتم بالوظائف الدلالية ، والوظائف التداولية ، والوظائف التركيبية كوظائف رئيسية غير مشتقة اي الوظائف التي تؤدها العناصر داخل سياقاتها وعلقاتها بالمقاصد التواصلية والمعاني التداولية . وقد اثبت هذا النحو فاعليته في تحليل النصوص بانواعها ، وعلى رأسها النص القرآني . الذي يعد أرقى نماذج البيان العربي وأكثرها عمقاً وتركيباً ووضوحاً . وفي إطار خدمة القرآن الكريم يُسهم النحو الوظيفي في إضاءة البنية العميقة للنص ، من خلال تتبع العلاقات بين الكلمات وجملها ، ووظائفها الدلالية ، وتحديد المقاصد التي تهدف اليها . فهو لا يكتفي بالتحديد التركيبي (الفاعل والمفعول) ، بل يتجاوز ذلك الى الوظائف التداولية (المحور ، والبؤرة..) ولماذا اختير هذا العنصر تحديداً وفي هذا الموضوع وباي نبرة تداولية (أمر ، استفهام ، نفي ، تقرير ..) وهذا ما يعمق الفهم ، ويوضح كيف يُسهم النظم القرآني في إيصال الرسالة الربانية بابلغ اسلوب . ومن ابرز رواد هذا النحو في العالم العربي الدكتور احمد علي المتوكل الذي وضع أُسس الربط بين النحو والبلاغة والسياق التداولي . وقد مكنتنا أدواته من إجراء تحليل وظيفي دقيق للآيات مما كشف عن ثراء النص القرآني وعمق مقاصده .

الدراسات السابقة :

مدخل تعريفي :

معنى الوظيفية :

لغةً :

ذكر ابن منظور في لسانه الوظيفة فقال : "الوظيفة من كل شيء ما يقدرله في كل يوم من رزق ، او طعام ، او علف ، او شراب . وجمعها الوظائف . ووظفه توظيفاً: الزمها اِياه . ووظفت له توظيفاً اي الزمته ، كالزام الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله ﷻ"[i]

اصطلاحاً : " ووظف شخص : اسند اليه وظيفة. توظيف : مصدر وظف ، في الاقتصاد تثمير المال وتنمية ((توظيف الاموال في المشاريع الاقتصادية))، وتوظف الشخص : تولى وظيفة .والموظف : من يسند اليه عمل ليؤديه حسب اختصاصه . ووظيفي : منسوب الى الوظيفة ما يتعلق بالوظيفة نحو: التحليل الوظيفي ، والتعليم الوظيفي ، وعلم النفس الوظيفي ، والنحو الوظيفي"[ii]

ويمكن القول ان الوظيفة ، هي المعنى المحصل من استعمال الالفاظ ، على مستوى التحليل ، والتركيب ، وتتبع اللفظ ، داخل الجملة ، او داخل السياق[iii].

وتوصل الدكتور احمد علي المتوكل، ان هناك من زعم انه لا يمكن تعين وظيفة للغة بالتحديد ، وهناك من قصر وظيفتها على التبليغ عن الافكار فقط . واخرون عدوا لها وظائف متعددة . وهذا هو راي الوظيفيون، حيث ارجعوا الوظائف المتعدد الى وظيفة واحدة .هي تحقيق التواصل بين افراد المجتمع[iv]. ومن المؤكد، ان اللسانين الوظيفيين ، لا يقفون عند اثبات ان الوظيفة الاساس (التواصل) . فهم يتعدونها، الى القول بتأثيرها على بنية اللغة ؛ وحجتهم التعذر عن الوصف والتفسير، اذا خلا من الربط بين الوظيفة ، وخصائص اللسان الطبيعي ، التي تعتبر انعكاسا صوريا لها[v]. وان دور هذه الوظيفة. تحديد الخصائص البنيوية (التركيب ، والصرف ، والصوت ،والمعجمية،...) للعبارات اللغوية[vi] .

الحمل الثنائي النووي :

ويمكن تعريفه من مجمل ما قرأه الباحث : هو حمل إسنادي تام تقتصر بنيته على مكوّني النواة الفاعل وما يحاقله (الوجهة الرئيسية) والمفعول وما يحاقله (الوجهة الثانوية) دون لواحق ، وصفية او ظرفية او إحالة او ادوات توسعة ويحقق بذلك الحد الادنى من الاكتمال الدلالي .

الحمل الثنائي الموسع :

من مجمل ما قرأه الباحث هو : حمل إسنادي تام تقتصر بنيته على مكوّني النواة الفاعل وما يحاقله (الوجهة الرئيسية) والمفعول وما يحاقله (الوجهة الثانوية) مع لواحق ، وصفية او ظرفية او إحالة او ادوات توسعة .

الحمل الثلاثية النووي :

من مجمل ما قرأه الباحث هو حمل إسنادي تام تقتصر بنيته على مكوّنات نواة ثلاث حدود. الفاعل وما يحاقله (الوجهة الرئيسية) والمفعول وما يحاقله (الوجهة الثانوية) مع حد ، وصفي او

ظرفي يسند وظيفياً الى الحد الثاني . والفرق بينه وبين الحمل الثنائي الموسع ان الوصف او الظرف يعدُّ حداً له وظيفة دلالية إلا إنه لا يحتل وظيفة تركيبية. اي لا يعدُّ مفعولاً ثانياً .

المطلب الاول

الحمل الثنائي النووي:

من المعلوم في النحو الوظيفي ان البنية الحملية تتكون من محمول وحدود تلك الحدود تكون اما حدود موضوعات او حدود لواحق وان الحدود تختلف باختلاف طبيعة الواقعة ((عمل ، حدث ، حالة ، وضع)) ، يبرز الحمل الثنائي النووي بوصفه مرحلة اكثر تعقيداً من الحمل الاحادي فهو لا يكتفي بحد واحد بل يقوم على حدين اثنان يتقاسمان بناء المعنى وتوزيع الادوار الدلالية .

وهذا الحمل له اهمية لكونه يسمح بتمثيل علاقات دلالية أعمق لتطلبه وجود حدين اساسيين يشكلان مركز الاسناد الوظيفي الوجهي اي وجه رئيسية تتمثل بالفاعل ووجه ثانوية تتمثل بالمفعول فلا يكتمل المعنى بأحد الوجهتين دون الوجه الاخرى . ومن هذا المنطلق تتوزع الوظائف الدلالية المنفذ ، والمتقبل ، والمستقبل على نحو يحقق ترابطاً داخلياً للسياق البنيوي .

فالحمل الثنائي النووي يفتح المجال لفهم كيفية تفاعل الحدود داخل الخطاب . ليس من ناحية التركيب فحسب وإنما من ناحية التداول ايضاً . فتفاعل المحور والنواة يكون اكثر تركيزاً ، مما ينعكس على توجيه المعنى السياقي وتأويله .

فميدان هذا النوع من الحمول يمثل خطوة اساسية في استكمال بناء التصور النظري للحمول تمهيداً لدراسة الانماط الاكثر تعقيداً .

لذلك نتناول امثلة قرآنية من الجزء الثلاثين من القرآن الكريم :{فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ} البلد (11)

الواقعة حدث الحد (العلامة العدمية) دلالياً قوة ، تركيباً فاعل ، تداولياً محور معطى (الانسان) . الحد (ٱلْعَقَبَةَ) دلالياً متقبل ، تركيبياً مفعول ، تداولياً بؤرة جديد. (فَلَا) كلاهما خارج البنية النووية ادماج . الفاعل محور الخطاب والموجه اليه ضمناً (الانسان) المغيب لزيادة الاهتمام والتشويق لمعرفة العقبة ولتزاحم منافعها[vii] وليست (عائق/ او تكليف شاق) . والعقبة المعلومة الجديدة والتي يبنى عليها التفسير اللاحق في السياق بعدها اسم يُفك لاحقاً بالتفسير (فكُ رقبة)[viii].

{وَٱلَّذِى أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ} الاعلى (4)

واقعة عمل الحد (الذي) مبتدأ وظيفة تداولية خارجية[ix] . (العلامة العدمية)[x] دلالياً منفذ ، تركيباً فاعل ، تداولياً محور معطى . (المرعى) دلالياً متقبل ، تركيبياً مفعول[xi] ، تداولياً بؤرة مقابلة . الجديد في الخطاب المحمول (اخرجَ) لبيان قدرة الله تعالى على الاحياء وتنظيم الكون[xii]. "جاء هذا الاسلوب بطريقة عجيبة بحيث توائم فكر الناس إياً كانت ثقافتهم ..وإذا اطلع عليه الخاصة في ضوء الاكتشافات الحديثة لم يجدوه متعارضاً معها"[xiii] تصديقاً ويقيناً انه من عند الله تعالى .

{يومَ تَرجُفُ الراجفةُ} النازعات (6)

الحد (يَوْمَ) دلالياً زمن ، تركيباً مفعول[xiv] ، تداولياً بؤرة مقابلة . الواقعة حدث . الحد (الراجفة) دلالياً قوة ، تركيبياً فاعل ، تداولياً بؤرة جديد[xv] "يأخذ الحد الفاعل الحالة الاعرابية الرفع بغض النظر عن وظيفته الدلالية ووظيفته التداولية"[xvi].الراجفة معرف بـ (ال) لكنها ليست معطى

بالآيات السابقة (خزين معرفي مختلفٌ فيه)[xvii]، بل تُقدم بوصفها حدثاً مفزعاً مهول مجهول الكنه[xviii] فالفاعلية ليست حقيقية بل (قوة) " يوم تضطرب الاجرام بالصيحة الهائلة"[xix].

{كَلَّا بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ} الفجر (17)

(كلا) حرف ردع وزجر لإبطال اعتقاد سابق لأنفسهم . "بل تفيد القصر في حالة النفي"[xx] ، واضراب انتقالي ينتقل الخطاب بواسطتها الى الحقيقة الفاضحة لسلوكهم . و(كلا ، وبل) تحتل وظيفة توجيهية حجاجية لضبط فهم الخطاب . (لا) حرف نفي . المحمول (تُكۡرِمُونَ) عمل ، اجتماعي ، اخلاقي ، قيمي ، اللاصقة (الواو) فاعل ، دلالياً منفذ ، تداولياً محور ، (ٱلۡيَتِيمَ) مفعول[xxi] ، دلالياً متقبل ، تداولياً بؤرة جديد . الآية تداولياً توبيخ[xxii] حجاجي يقيم الحجة وتناقش افكارهم حول الكرم اذ التقييم ليس ما يُعطى وانما الى من يُعطى وباختيار اليتيم يستحضر نموذج الانسان الاشد حاجة[xxiii] ؛ ليكون الإخفاق في حقه دليلاً قاطعاً على خلل في القيم[xxiv] .{وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ} الفجر (26)

(لا) اداة نفي . المحمول (يُوثِقُ) فعل انجاز يدل على عقاب التقيد ، (وَثَاقَهُۥٓ) وثاقَ مفعول ، دلالياً متقبل ، تداولياً محور ، (أَحَدٌ) فاعل[xxv] ، دلالياً منفذ ، بؤرة جديد . والحمل ايضاً بؤرة . الآيةُ ضمنياً : ان الإيثاق متفرد لا نظير له لان اختيار لفظة احد بصيغة النكرة يعمم النفي فلا يستثني احداً مما يعمق الاحساس بالعجز امام القدرة الإلهية[xxvi] ، وتقديم وثاقهُ على الفاعل يوجه الانتباه الى شدة العقاب ذاته[xxvii] قبل النظر الى من يقوم به ، فينشأ تركيز نفسي على هول الفعل لا على فاعله[xxviii] .

{أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ} البلد (7)

الحمل المُدمَج (أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ) : أن : وظيفياً اداة دمج . لم : وظيفياً اداة نفي وقلب . يرهُ : فعل ادراكي بصري ، والهاء : مفعول دلالياً متقبل ، تداولياً محور . احدٌ : فاعل[xxix] دلالياً بؤرة جديد . والحمل ايضاً بؤرة جديد .الآية (تهكم وتعجب وتوبيخ ، ووعيد ، تخويف)[xxx] وحجاجية تكشف ضن الانسان بان لا احد يراه اي كشف البنية الذهنية واقامة حجة إخلاقية من خلال التأكيد على الرقابة الالهية المطلعة على سرائر الانسان وعدم الفلات منها مطلقاً .

المطلب الثاني

المحمول الثنائي الحد الموسع :

يعدُّ المحمول الثنائي الموسع من المستويات الأكثر تعقيدا في التحليل التداولي ففي هذا النوع من المحمولات يظلُّ الإسناد قائماً على فكرة الإسناد الثنائي غير انه يستوعب مكملات دلالية متمثلة (بالظروف ، والنتائج ، والادوات الرابطة ، والادوات السببية وغيرها) ؛ مما يجعل البنية اكثر قدرة على التمثيل التداولي والدلالي للوقائع . وانطلاقاً من هذا تتوزع الادوار بشكل اوسع من سابقه المحمول الثنائي النووي . فيكتسب المحمول الثنائي الموسع اهمية تداولية ؛ لكونه يسمح بأبراز البؤرة بشكل ادق من سابقه وتوجيه المعنى الدلالي والتداولي وفق مقتضيات السياق التخاطبي ؛ من خلال العناصر الموسعة التي تؤثر في الحجة او في تقويم الخطاب ؛ فيصبح هذا النمط من المحمولات اداة فعالة في تحليل النص او الخطاب وفي مقدمتها الخطاب الالهي او النص القرآني ؛ لتجلي دقة التوسع في ابراز مقاصد المتكلم وفهم الخطاب من قِبَل المتلقي .

ومما سبق يمكن البت بان دراسة المحمول الثنائي الموسع تمثل امتداداً طبيعياً للمحمول الثنائي النووي وخطوة لابد منها لفهم المحمولات الاكثر تركيباً ؛ تمهيداً للانتقال الى المحمولات الاعلى كالمحمولات المتعددة او المحمولات المركبة اي الانتقال من الجمل البسيطة الى الجمل المركبة .

{لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا} النبإ (35)

الواقعة حالة ادراكية . (لا) اداة نفي[xxxi] ، المحمول (يسمعون) يدل على فعل انجازي ادراك سمعي . اللاصقة (الواو) دلالياً منفذ ، تداولياً محور . (فيها) مركب حرفي قدم للاهتمام والتخصيص (الهاء) إحالة للجنة[xxxii] . (لَغْوًا) دلالياً متقبل ، تداولياً بؤرة جديد (المعنى الجديد المنفي عن الجنة)[xxxiii] ، (وَلَا كِذَّٰبًا) "اي كثير الكذب"[xxxiv] .تداولياً بؤرة مقابلة لورود العطف مع المؤكد اللفظي (لا) الذي يفيد مع التوكيد التكثيف للبؤرة لتصبح بؤرة مقابلة. (اي لا يسمعون كلام اعدائهم الفاسد واقوالهم الكاذبة الباطلة)[xxxv] . الآية تداولياً نفي النقص لإثبات الكمال (التنزيه)

{هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ} الغاشية (1) الواقعة حالة .(اتى) ليس حركة مادية بل وصول معرفي/خطابي ، الفاعل مضمون مؤثر/باعث معرفي . الحد (اللاصقة الكاف) دلالياً متقبل ، تركيبياً مفعول ، تداولياً محور. الحد (حَدِيثُ) دلالياً حائل ، تركيبياً فاعل ، تداولياً بؤرة جديد[xxxvi]. المحمول المدمج تداوليا الاستفهام استلزامي غير حقيقي (تشويقي تمهيدي جذب الانتباه والرهبة) (الغاشية) تضيف بُعدا دلالياً (الشمول والاحاطة والقهر)[xxxvii] وهو مخصِص ومقيد تأويلي يربط الحديث بواقعة كبرى شاملة[xxxviii] .{فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا } العاديات (5)

(الفاء) رابط تداولي يفيد التعقيب والترتيب. الواقعة وضع الحد (اللاصقة النون) دلالياً متموضع ، تركيبياً فاعل[xxxix] ، تداولياً محور معطى . (به) لاحق مركب حرفي . وظيفته الباء سببيه والهاء ضمير احاله اما الى العدو او الصبح[xl] . يرى الباحث يمكن ان يعد حدا مشاركا في الواقعة (مفعول) . الحد (جَمْعًا) دلالياً متقبل ، تركيبياً مفعول ، تداولياً بؤرة جديد يدل عليه تأخرها داخل الحمل (المعلومة الجديدة تتأخر). والآية تداوليا "صرن بعدوهن او بذلك المكان وسط جمع العدو وهم الكتيبة"[xli] فتشير الى حب هذا النشاط الحركي من خلال الشعور بقيمتها عند الله سبحانه والالتفات اليها[xlii] . والآية وما تقدمها لأجل التهويل والترويع للمشركين[xliii]

{قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ} النازعات(12) الواقعة حدث لأنها تحول يقع دفعة واحدة . المحمول (قالوا) فعل انجازي، انكاري لغرض السخرية[xliv]. وظيفياً تأطير تداولي يعبر عن موقف المنكرين[xlv]. المنفذ اللاصقة (الواو) . (تلك) حد فاعل[xlvi] ، محور ، محيل لمقولتهم . (إذاً) وظيفياً اداة استنتاج ، بناء حكم على فرضهم . تداولياً تفيد الاستبعاد والتهكم . (كرةٌ) حد حدث يمثل الرجوع للحياة[xlvii] . (خاسرة) تداولياً بؤرة الحدث تحمل الحكم الجديد ، دلالياً نتيجة وحكم سلبي للحدث . القيمة التداولية للآية إنكار للبعث بصيغة استنتاجية ساخرة .

{وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا} النازعات (29)

الواقعة (وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا) عمل تحويل حالة يدل محمولها (أغطش)على تحول في حالة (من غير مظلم الى مظلم)[xlviii] . الحد الاول (العلامة العدمية) اي (الله سبحانه) دوره الدلالي المنفذ تداولياً محور. الحد الثاني (ليل) دوره الدلالي متقبل دوره التداولي بؤرة جديد الذي تم ابرازه وإظهاره .

(الهاء) إحالة الى السماء دلالياً مكان الواقعة . الواقعة (وَأَخْرَجَ ضُحَهَا) عمل تحويل حالة يدل محمولها (أخرج) على إيجاد اوإظهار حالة . الحد الاول (العلامة العدمية) اي (الله سبحانه) دوره الدلالي المنفذ تداولياً محور. الحد الثاني (ضُحى) دوره الدلالي متقبل دوره التداولي بؤرة جديد الذي تم ابرازه واظهاره . (الهاء) إحالة الى السماء دلالياً مكان الواقعة[xlix] .

القيمة التداولية للأية :

تداولياً واقعة في سياق الحجاج الالهي لإثبات القدرة الالهية والزام المخاطب بالأقرار وعدم الإنكار للوجود الإلهي من خلال الافعال الانجازية (أغطش ، وأخرج) الدالة على القدرة .

{وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ} الفجر(9)

الحمل (جَابُوا ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ) . (جَابُوا) فعل انجازي يدل على القطع[l] والمشقة[li] ، اللاصقة (الواو) فاعل دلالياً منفذ ، تداولياً محور ، (الصخر) مفعول[lii] دلالياً متقبل ، تداولياً بؤرة جديد ، (بِٱلْوَادِ) مركب حرفي توسعة وتخصيص مكاني للحدث . الآية تداولياً تصف حضارة قوية لديها قدرة عجيبة على تطويع الطبيعة لأغراضها لكن الآية في سياق وظيفة حجاجية وتحذير ضمني لاستخدام القوة والاهلاك

المطلب الثالث:

المحمول الثلاثي الحد النووي :

يتميز المحمول الثلاثي النووي بوصفه يقوم على ثلاث حدود متكاملة تتوزع فيها الادوار الدلالية والتداولية لتمثيل الواقعة بإبعادها المختلفة مع الاختلاف في الحد الثالث الذي لا يأخذ وظيفة تركيبية ؛ بحسب المقترح الذي ناقشه وقدمه الدكتور احمد علي المتوكل القائل بعدم إحتلال الحد الثالث وظيفة تركيبية ؛ وتبين له " من تحليل هذه الانماط الثلاث من التراكيب انه لا داعي لافتراض مفعولين متباينين ((مفعول مباشر)) و((مفعول غير مباشر)) ولا مبرر لافتراض إمكان اسناد نفس الوظيفة المفعول الى اكثر من مكون واحد داخل نفس الحمل"[liii] .

ومن ثم فإن تحليل هذا النوع من الحمول يقتضي تتبع الحدود الثلاث وتحديد طبيعة العلاقات التي تربط بينها داخل الخطاب . كما تبرز اهمية الحدود على المستوى التداولي ؛ لأنها تُسهم في تُوسيع مجال البؤرة وإبراز اكثرمن بُعد دلالي في آن واحد . مما يعزز الوظيفة الحجاجية او التقويمية للخطاب ، ويوجه المتلقي لفهم اكثر عمقاً للمعاني المقصود في الخطاب .

وعليه سنسعى في هذا المطلب الى تطبيق مفهوم المحمول الثلاثي على نماذج من آيات الجزء الثلاثين من خلال تحليل بنيتها ، ووظائفها الدلالية وبيان وظائفها التداولية بما يكشف عن دقة هذا النوع من الحدود في تصوير الوقائع القرآنية .

نماذج من آيات جزء عم للمحمول الثلاثي الحد :

{وَكَذَّبُوا بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا} النبإ (28)

المحمول (كَذَّبُوا) فعل إنجازي فيه قصد وإرادة للإنكار والتكذيب ، اللاصقة (الواو)[liv] دلالياً منفذ ، تداولياً محور . (بآياتنا) مفعول غير مباشر دلالياً متقبل ، تداولياً محور معطى ضمن السياق للآية (الحمل) . (كِذَّابًا) دلالياً حدث ، تداولياً بؤرة جديد ، حامل لوظيفة التوكيد والمبالغة " اي كذبوا

تكذيبا"[lv] والتهويل . فالآية تصوير التكذيب بوصفه فعلاً شديد متكرر أي "عدم اعتقادهم للحساب"[lvi] لا مجرد إنكار عابر ففيها تعزيز دلالي بالحدث (كِذَّابًا) . تداولياً الخطاب اصرارهم على إنكار آيات الله التي تشمل الادلة الكونية إنكاراً شديداً ومتواصلاً .

{فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا} النبإ (3)

المحمول (فَذُوقُوا) فعل أمر[lvii] انجازي (تجربة العذاب)[lviii] تداولياً في السياق يفيد التهديد و التفرير الحاسم ، اللاصقة (الواو) دلالياً متقبل ، تداولياً محور . (فَلَن) الفاء اداة ربطة لأمر، ولن نفي مؤكد للمستقبل . المحمول (نَّزِيدَكُمْ) فعل انجازي يدل على الزيادة المستقبلية ، العلامة العدمية (نحن) دلالياً منفذ ، تداولياً محور في سياق الآية ، (كم) لاصقة دلالياً متقبل ، تداولياً محور معطى سابق . (إِلَّا) اداة استثناء وحصر (وقصر)[lix] اي كل زيادة واقعة هي زيادة في العذاب . (عَذَابًا) دلالياً حدث ، تداولياً بؤرة جديد . تداولياً الخطاب باشروا عذابكم فإن مصيركم إلا تزايد مستمر في العذاب وهذا العذاب لا يُخفف ولا ينقطع . {وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا} النازعات (32)

المحمول (أرسى) فعل انجازي يدل على التثبيت والاحكام والاستقرار. العلامة العدمية الدالة على الله دلالياً منفذ ، تداولياً محور . (ٱلْجِبَالَ) مفعول[lx] ، دلالياً متقبل ، تداولياً بؤرة مقابلة . قدم على (ارسى) وهذا التقديم يفيد التبئير فتكون الجبال بؤرة مقابلة داخل سياق تعداد النعم والظواهر الكونية فالخطاب يُلفت الانتباه الى عدت معاني منها (الاهتمام) و(التخصيص) و (تقوية الحكم وتقريره) و(العناية به أتم) و(رد الخطأ في التعين)[lxi] والتنبيه الى هذا العنصر تحديداً في مقابل عناصر اخرى . لغرض الحجاج لتُسهم في تقوية الاستدلال على قدرة الله تعالى .

{أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَاءَ صَبًّا} عبس (25)

(أَنَّا) مبتدأ[lxii] لا يعد حداً خارج مجال الحمل . المحمول (صَبَبْنَا) صبَ فعل انجازي يدل الانزال بغزارة ، وتتمركز البؤرة فيه ، (نا) فاعل دلالياً منفذ ، تداولياً محور معطى . (صَبًّا) حد دلالياً حدث لتوكيد البؤرة (الشدة والغزارة للمطر)[lxiii] . الآية تداولياً تفسير وتعليل لما سيأتي بعدها فتُسهم في بناء حجاج وتُثبت القدرة الالهية لدليلها الملموس على العناية والقدرة وتُلفت الانتباه الى الحدث فتمل قيمة اقناعية تُمهد للنتائج اللاحقة في السياق القرآني .

{فَأَمَّا ٱلْإِنسَـٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ[lxiv] رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ} الفجر(15)

الحمل (إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ) (أذا) اداة شرط[lxv] تمهيدية تفتح حالة متكررة ومتوقعة . (ما) الزائدة اداة تقويه وتوكيد وتعميم للحالة . المحمول (ابتلى) فعل انجازي من الله اي " إختبره"[lxvi] ، و الهاء احاله الى "الكافر المشرك"[lxvii] ، دلالياً متقبل ، تداولياً محور معطى . (ربه) فاعل ، دلالياً منفذ ، تداولياً محور جديد . (فاكرمه) الفاء سببية ربط نتائجي اي " وسع عليه من الدنيا"[lxviii] " فيعتقد ان ذلك من الله اكرام له وليس كذلك بل هو ابتلاء وأمتحان"[lxix] . اكرمه على الرغم من انه محمول الا أنه بؤرة جديد (المعلومة الجديدة) للحمل الرئيسي فهي القيمة الحجاجية للحمل .

{وَهَدَيْنَـٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ} البلد (10) المحمول (وَهَدَيْنَـٰه) فعل انجازي توجيهي مقصود يدل على الهداية والارشاد ، (نا) فاعل[lxx] ، دلالياً منفذ ، تداولياً محور ، (الهاء) إحالة الى الانسان مفعول دلالياً متقبل ، تداولياً محور معطى ، (النجدين) تداولياً بؤرة جديد بعدّها المعلومة الجديدة . الآية تداولياً تؤدي

وظيفة حجاجية تذكير للانسان ضمن سياق تعداد النعم بينما تتمركز البؤرة على حدث التميزي من خلال النجدين فالآية تُحمل المحور الانسان مسؤولية الاختيار بعد ان بين الله له السبل

الهوامش

[i] ـ لسان العرب ـ لابن منظور ـ ص4869

[ii] ـ المعجم العربي الاساس ـ جماعة من كبار اللغوين العرب ، ص1318

[iii] ـ ينظر اثر المجاز في فهم الوظائف النحوية ـ خديجة محمد الصافي ، ص67

[iv] ـ ينظر التركيبات الوظيفية (قضايا ومقاربات) ـ احمد المتوكل ، ص 29

[v] ـ ينظر النحو الوظيفي والدرس اللغوي العربي ـ الزايدي ابو درامة ، ص52

[vi] ـ ينظر قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية ـ احمد المتوكل ، ص21

[vii] ـ ينظر تفسير التحرير والتنوير ـ الشيخ محمد الطاهرابن عاشور ـ ج30 ، ص357

[viii] ـ ينظر دروس الشيخ سيد حسين العفاني ـ دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الاسلامية islamweb.net، ج29 رقم الجزء هو رقم الدرس ، ص13

[ix] ـ هناك شبه اجماع في الدراسات اللغوية الحديثة على خارجية المبتدأ وانه لايشكل موضوعا من مواضيع الفعل ولا يخضع لقيود الانتقاء التي يضعها الفعل . ينظر الوظائف التداولية في اللغة العربية ـ د/ احمد المتوكل ، ص122و ص123

[x] ـ "يتطلب المبتدأ رابطا يربطه بالجملة التي تأتي بعده كالضمير" . الوظائف التداولية في اللغة العربية ـ د/ احمد المتوكل ، ص124

[xi] ـ ينظر إعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجلد الثامن ـ ص606

[xii] ـ ينظر تفسير التحرير والتنوير ـ الشيخ محمد الطاهرابن عاشور ـ ج30 ، ص277، ينظر أول مرة اتدبر القرآن ـ جمع وعداد ، عادل محمد خليل ـ شركة إس بي ، ط13 ، الكويت ، 2017، ص291

[xiii] ـ الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ـ المؤلف مناهج جامعة المدينة العالمية ـ جامعة المدينة العالمية ، د.ط ، د.ت ، ص60

[xiv] ـ ينظر إعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجاد الثامن ـ دار الهلال ، لبنان ـ ط1، 2001، ص516

[xv] ـ بؤرة الجديد تسند الى المكون الحامل للمعلومة (المعلومة التي لا تدخل في القاسم الاخباري المشترك بين المتكلم والمخاطب). الوظائف التداولية في اللغة العربية ـ د/ احمد المتوكل ـ ص28

[xvi] ـ البنية من الحملية الى البنية المكونية الوظيفة المفعول في اللغة العربية ـ د/ احمد المتوكل ص36

[xvii] ـ ينظر التيسير في التفسير ـ أبو حفص النسفي ـ ج15 ، ص200. وتفسير الطبري جامع البيان ـ ابن جرير الطبري ـ ج24 ، ص67

[xviii] ـ " مثل السفينة في البحر تكفأ باهلها مثل القنديل المعلق بأرجائه" ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ جلال السيوطي ـ ج8 ، ص406

[xix] ـ في رحاب التفسير الجزء الثلاثون ـ عبد الحميد كشك ـ المكتبة المصرية ، ص7847

[xx] ـ كتاب البلاغة 2ـ المعاني ـ مناهج جامعة المدينة العالمية ـ الناشر جامعة المدينة العالمية ، د.ط ، د.ت ، ص428

[xxi] ـ إعراب الآية ، ينظر إعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجاد الثامن ـ ص627

[xxii] - ينظر لطائف الاشارات : تفسير القشيري - عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري - المحقق ابراهيم البسيوني ، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ط3 ، د.ت ، ج3 ، ص726

[xxiii] - ينظر مختصر تفسير ابن كثير - اختصار وتحقيق :محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم ، لبنان ، ط7 ، 1981، ج2 ، ص638

[xxiv] - ينظر تفسير الشعراوي - الخواطر - محمد متولي الشعراوي ، اخبار اليوم ، نشر 1997، ج3 ، ص1930

[xxv] - إعراب الآية ، ينظر إعراب القرآن - محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجاد الثامن - دار الهلال ، لبنان - ط1، 2001، ص631

[xxvi] - ينظر تفسير غريب القرآن - كاملة بنت محمد بن جاسمبن علي الجهام الكواري - دار ابن حزم ، ط1 ، 2008، ج89 ، ص26

[xxvii] - ينظر تنوير المقباس من تفسير بن عباس ينسب لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما ،جمعه مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، د.ط ، د.ت ، ص511

[xxviii] - ينظر المجتبى من مشكل إعراب القرآن - أ.د.احمد بن محمد الخراط - مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، د.ط ، 1426هـ ، ج4 ، ص 1453

[xxix] - إعراب الآية ، ينظر إعراب القرآن - محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجاد الثامن - دار الهلال ، لبنان - ط1، 2001، ص635

[xxx] - ينظر علوم البلاغة "البيان ، المعاني ، البديع) - احمد بن مصطفى المراغي ، ص68- 70

[xxxi] - إعراب الآية ، ينظر إعراب القرآن - محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجلد الثامن - دار الهلال ، لبنان - ط1، 2001، ص509

[xxxii] - ينظر تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) - ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي - حققه واخرج احاديثه يوسف علي بدوي ج3 ، ص593

[xxxiii] - ينظر الموسوعية القرآنية - ابراهيم بن اسماعيل الانباري ، مؤسسة سجل العرب ، د.ط 1405هـ ،ج11 ، ص423

[xxxiv] - كتاب العين - ابوعبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري - المحقق د/ مهدي المخزومي ، د/ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، د.ط ، د.ت ، ج5 ، ص347

[xxxv] - ينظر مفاتيح الغيب ، التفسير الكبير - فخر الدين الرازي خطيب الري - دار إحياء التراث العربي ، لبنان ، ط3 ، 1420هـ ،ج31 ، ص22

[xxxvi] - (هل) "تدخل على الجمل التي تكون بؤرتها بورة جديد من حيث نوعها وبؤرة جملة من حيث مجالها". "اي بؤرة جديد المسندة الى الجملة " . ينظر الوظائف التداولية في اللغة العربية - د/ احمد المتوكل - دار الثقافة ، المغرب ، ط1 ،1985، ص33وص34

[xxxvii] - دروس الشيخ عائض القرني - مصدر الكتاب دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الاسلامية - islamweb.net ، ج230 ، ص31 ، رقم الجزء هو رقم الدرس .

[xxxviii] - في رحاب التفسير الجزء الثلاثون - عبد الحميد كشك ، ص7962

[xxxix] - اعراب الآية ، ينظر إعراب القرآن - محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجلد الثامن - ص687

[xl] - ينظر تفسير التحرير والتنوير - ص501

[xli] - مجمع البيان في تفسير القرآن - الفضل بن الحسن الطبرسي - ص804

[xlii] - ينظر تفسير الشعراوي - محمد متولي - ص486

[xliii] - ينظر تفسير التحرير والتنوير - ص502

[xliv] - ينظر موسوعة التفسير المأثور- اعداد مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الامام الشاطبي - ، ج22 ، ص667

[xlv] - ينظر تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) - ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي - حققه واخرج احاديثه يوسف علي بدوي - ج3 ، ص596

[xlvi] - ينظر إعراب القرآن - محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجلد الثامن ، ص518

[xlvii] ـ ينظر موسوعة التفسير المأثور- اعداد مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الامام الشاطبي ـ ، ج22 ، ص667

[xlviii] ـ تفسير الآية ـ ينظر الدر المثور ـ عبد الرحمن بت ابي بكر ، جلال الدين السيوطي ، دار الفكر ، لبنان ، د.ط ، د. ت ، ج8 ، ص411

[xlix] ـ إعراب الآية ـ ينظر إعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجلد الثامن ، دار الهلال ، لبنان ـ ط1، 2001 ، ص524

[l] ـ ينظر خصائص التركيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني ـ محمد ممد ابو موسى ـ مكتبة الهدى ، ط7، د.ت ، ص137

[li] ـ ينظر تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ـ ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي ـ حققه واخرج احاديثه يوسف علي بدوي ج3 ، ص639

[lii] ـ إعراب الآية ـ ينظر إعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجاد الثامن ، دار الهلال ، لبنان ـ ط1، 2001، ص623

[liii] ـ من البنية الحملية الى البنية المكونية : الوظيفة المفعول في اللغة العربية ـ د/ احمد المتوكل ـ الدار البيضاء ، المغرب ـ د.ط ، د.ت، ص112

[liv] ـ إعراب الآية ، إعراب الآية ـ ينظر إعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجاد الثامن ، دار الهلال ، لبنان ـ ط1، 2001 ، ص508

[lv] ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ـ نشوان بن سعيد الحميري اليمني ـ المقق د/ حسين بن عبد الله وآخرون ، دار الفكر المعاصر ، لبنان ، ط1 ، 1999، ج9 ، ص5793 ـ تفسير القرآن ـ ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن احمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ـ المحقق ، ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، السعودية ، ط1 ، 1997، ج6 ،ص140

[lvi] ـ الفلك الدائر على المثل السائر ـ ـ عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد ، ابو حامد ، عزالدين ـ المحقق احمد الحوفي ، بدوي طبانة ، دار نهضة ، مصر د.ط ، د.ت ص180

[lvii] ـ إعراب الآية ، إعراب الآية ـ ينظر إعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، المجلد الثامن ، دار الهلال ، لبنان ـ ط1، 2001 ، ص508

[lviii] ـ ينظر تفسير الطبري جامع البيان ـ ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ـ تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي ـ دارهجر ، مصر، ط1 و 2001، ج24 ، ص36

[lix] ـ ينظر جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ـ احمد بن ابراهيم بن مصطفى الهاشمي ـ ضبط وتحقيق وتوثيق د/ يوسف الصميلي ، المكتبة العصرية ، لبنان ، د.ط د.ت ، ص171

[lx] ـ ينظر اعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، 526

[lxi] ـ ينظر علوم المعاني ـ احمد بن مصطفى المراغي ـ ص102 الى ص108

[lxii] ـ اعراب الآية ، ينظر اعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، ص540

[lxiii] ـ ينظر تفسير القرآن العزيز ـ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري المعروف بابن زَمَنِين ـ المحقق ابوعبد الله حسين بن عكاشة ـ محمد بن مصطفى الكنز ، الفاروق الحديثة ، مصر ، ط1 ، 2002 ، ج5 ، ص96

[lxiv]

[lxv] ـ اعراب الآية ، ينظر اعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، ص625

[lxvi] ـ الموسوعة القرآنية ـ ابراهيم بن اسماعيل الابياري ـ مؤسسة سجل العرب ، د.ب ، د.ط ، 1405هـ ، ج11 ، ص465

[lxvii] ـ ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير (ومعه حاشية نهر الخير) جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ابو بكر الجزائري ، مكتبة العلوم والحكم ، المملكة العربية السعودية ، ط5 ، 2003، ج5 ، ص567

[lxviii] ـ تفسير القرآن العزيز ـ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري المعروف بابن زَمَنِين ـ المحقق ابوعبد الله حسين بن عكاشة ـ محمد بن مصطفى الكنز ، الفاروق الحديثة ، مصر ، ط1 ، 2002 ، ج5 ، ص128

[lxix] ـ مختصر تفسير بن كثير ـ اختصار وتحقيق محمد علي الصابوني ـ دار القرآن الكريم ، لبنان ، ط7 ، 1981، ج2 ، ص638، و موسوعة الرقائق والادب ـ ياسر بن احمد بن محمود بن احمد بن ابي الحديد الحمداني ، ص2583

[lxx] ـ اعراب الآية ، ينظر اعراب القرآن ـ محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي ، ص636.

المصادر

القرآن الكريم
1. أثر المجاز في فهم الوظائف النحوية، خديجة محمد الصافي.
2. إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، دار الهلال، لبنان، ط1، 2001م.
3. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (ومعه حاشية نهر الخير)، جابر بن موسى بن عبد القادر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط5، 2003م.
4. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، مناهج جامعة المدينة العالمية.
5. البلاغة 2 (المعاني)، مناهج جامعة المدينة العالمية.
6. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، المنسوب لعبد الله بن عباس (تجميع الفيروزآبادي)، دار الكتب العلمية، لبنان.
7. التركيبات الوظيفية (قضايا ومقاربات)، أحمد المتوكل.
8. تفسير التحرير والتنوير، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور.
9. تفسير الشعراوي (الخواطر)، محمد متولي الشعراوي، أخبار اليوم، 1997م.
10. تفسير الطبري (جامع البيان)، محمد بن جرير الطبري، تحقيق د. عبد الله التركي، دار هجر، مصر، ط1، 2001م.
11. تفسير القرآن العزيز، ابن زَمَنِين (أبو عبد الله محمد بن عبد الله المري)، تحقيق حسين بن عكاشة، الفاروق الحديثة، مصر، ط1، 2002م.
12. تفسير القرآن، أبو المظفر السمعاني، تحقيق ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، السعودية، ط1، 1997م.
13. تفسير غريب القرآن، كاملة بنت محمد بن جاسم الكواري، دار ابن حزم، ط1، 2008م.
14. التيسير في التفسير، أبو حفص النسفي.
15. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن إبراهيم الهاشمي، تحقيق د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، لبنان.
16. خصائص التركيب (دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني)، محمد محمد أبو موسى، مكتبة الهدى، ط7.
17. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، دار الفكر، لبنان.
18. دروس الشيخ سيد حسين العفاني، دروس صوتية (موقع الشبكة الإسلامية).
19. دروس الشيخ عائض القرني، دروس صوتية (موقع الشبكة الإسلامية).
20. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق د. حسين بن عبد الله، دار الفكر المعاصر، لبنان، ط1، 1999م.
21. علوم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)، أحمد بن مصطفى المراغي.

22. الفلك الدائر على المثل السائر، ابن أبي الحديد (عز الدين عبد الحميد بن هبة الله)، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر.
23. في رحاب التفسير، عبد الحميد كشك، المكتبة المصرية.
24. قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، أحمد المتوكل.
25. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
26. لطائف الإشارات (تفسير القشيري)، عبد الكريم بن هوازن القشيري، تحقيق إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ط3.
27. لسان العرب، ابن منظور.
28. المجتبى من مشكل إعراب القرآن، أ.د. أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، 1426هـ.
29. مجمع البيان في تفسير القرآن، الفضل بن الحسن الطبرسي.
30. مختصر تفسير ابن كثير، تحقيق محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، لبنان، ط7، 1981م.
31. مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي، تحقيق يوسف علي بدوي.
32. المعجم العربي الأساسي، جماعة من كبار اللغويين العرب.
33. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط3، 1420هـ.
34. من البنية الحملية إلى البنية المكونية (الوظيفة المفعول في اللغة العربية)، أحمد المتوكل، المغرب.
35. الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري، مؤسسة سجل العرب، 1405هـ.
36. موسوعة التفسير المأثور، إعداد مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي.
37. موسوعة الرقائق والأدب، ياسر بن أحمد بن محمود الحمداني.
38. النحو الوظيفي والدرس اللغوي العربي، الزايدي أبو درامة.
39. الوظائف التداولية في اللغة العربية، أحمد المتوكل، دار الثقافة، المغرب، ط1، 1985م.

Double and triple-limit loads in the thirtieth part of the Holy Qur'an، A study in light of functional grammar

Maytham Jassim Bardan
Ministry of Education – Najaf Education Directorate
maythamjassm@uomustansiriyah.edu.iq
Dr. Abdul-Razzaq Hamed Mustafa
Ministry of Higher Education - College of Basic Education
abdaaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The study of the double-limit pregnancy and the triple-limit pregnancy in Part Thirty revealed the diversity of the pregnancy structure in the Qur'anic discourse. Where nuclear-framed binary loads expressed direct impact relationships between semantic functions ((port، acceptor)).. While the binary loads with an expanded framework expressed relationships between the semantic functions ((executor، acceptor))، the loads were then expanded to include suffixes ((temporal adverb، spatial adverb، adjective، neighbor and genitive، and allocations for the semantic functions executor and acceptor)). While the triple load has expanded to include a third term that is functionally assigned to the second term، this expansion affects the redistribution of semantic functions، expressing influence relationships between the three semantic functions ((executor، receiver، and recipient)). This expansion of all loads affects the distribution of deliberative functions، as the focus is complex and its levels are multiple، with the axis being stable، reflecting the interaction between the load structure and the deliberative organization of the Qur'anic discourse. For the applied models that we chose from Part ((Universal)) of the Holy Quran.

Keywords: Functional grammar - dual nuclear load - extended dual load - triple nuclear load